

٧١- دَعْ مَا يُرِيكَ - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الحادي عشر - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعد الحديث الحادي عشر قال عن الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

قبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يُرِيكَ الى ما لا يُرِيكَ قال رواه النسائي والترمذى وقال حسن صحيح - [00:00:20](#)

ولعن الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وهو الحسن ابن علي ابن أبي طالب ابو محمد القرشي الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابن بنته ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها - [00:00:42](#)

وريحانته واشبه خلق الله به في وجهه ولد للنصف من رمضان سنة ثلاثة من الهجرة فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه وسماه حسنا هو اكبر ولد ابويه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه جدا شديدا - [00:01:08](#)

يعني الحسن رضي الله عنه وكان ربما جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد في الصلاة يعني كان ربما يأتي الحسن رضي الله عنه فيركب على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد في الصلاة - [00:01:36](#)

فيقره على ذلك ويطيل السجود من اجله يعني يجي سيدنا الحسن آآيركب على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام ساجد فكان صلى الله عليه وسلم يطيل السجود من اجله - [00:01:55](#)

وربما صعد الى المنبر يعني النبي عليه الصلاة والسلام يخطب والحسن رضي الله عنه يصعد معه الى المنبر وفي صحيح البخاري عن عقبة بن الحارث قال صلى الله عليه وسلم يطيل السجود من اجله - [00:02:11](#)

ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان ابو بكر رضي الله عنه خرج يمشي بعد ما صلى العصر فرأى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه - [00:02:27](#)

وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي يعني يوضح رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه بيقول بابي يعني بابي هو الحسن يعني تبيه بالنبي يعني يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

لا شبيه بعلي يعني رضي الله عنه يوضح قال وفيه ايضا عن ابي بكره يعني في البخاري عن ابي بكره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه - [00:03:06](#)

وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى يا سلام صلى الله عليه وسلم يقبل على الناس وعليه اخرى. يعني ينظر الى الناس وينظر الى الى الحسن - [00:03:22](#)

ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وقد كان هذا من صدق نبوته صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين - [00:03:40](#)

ونتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه. نستفيد ايه من من من من بداية الحديث قبل ما ندخل كده في الحديث من كلام الحسن رضي الله عنه قال عن الحسن ابن علي صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه قال - [00:04:03](#)

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مم هستفيدوا ايه فعايزين بقى نركز بقى ايه مركزين كده في الحديث ايه الفوائد

اللي ممكن نطلع بها حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

تعليم الصغار اي احسنتم النبي عليه الصلاة والسلام بتعلم الحسن رضي الله عنه وهو طفل صغير وبيحفظه آآ حديث بيتكلم عن الورع وبرضو هيجي معنا اه ان النبي عليه الصلاة والسلام اه - 00:04:48

اه قال لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك بقينا اهمية ان انت توصل المعاني اليمانية والمعاني القلبية والمعاني التربوية للاطفال ما تقولش اصل هو يعني ايه - 00:05:17

مش هيفهم حاول ان انت توصل له المعاني. كلمه عن ربنا اتكلموا عن ان هو ازاي يعظم ربنا ازاي ان هو ينظر الى السماء ويتفكر في خلق الله - 00:05:34

ازاي ان هو يشوف نعمة ربنا وان هو يشكر النعمة رsex جواه معاني العقيدة دي حتى المعاني المعاني القلبية معاني الحب والخوف والرجاء والتقوى والورع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول علي رضي لحسن رضي الله عنه بيقول حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

دع ما يربيك الى ما لا يربيك اه اصلا احنا ممكن ايه الحديث ده احنا عايزين نفهم معناه يعني احنا دلوقتي اللي عنده عشرين سنة واللي عنده سبعاشر واللي عنده خمسة وعشرين واللي عنده ثلاثين وهو مش فاهم اصلا يعني ايه دعم يربيك الى ما لا يربيك اللي الحسن - 00:06:15

رضي الله عنه آآ حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل صغير احنا اصلا مش فاهمين يعني ايه دعم يربيك الى ما لا يربيك فاللهم ان احنا نستفيد من الحديث ايه يا شباب - 00:06:34

ان انت تعلم الاطفال انت تهتم بالجيل ده بالنশء ده ان انت تبذل مجهد في ان انت توصل المعلومة للاطفال الصغار وده باب وسغرة عزيز جدا يعني آآ انت تعلم اطفال العيلة تعلم ابنائك - 00:06:47

اه ان انت اه يعني حتى المواد الدعوية اللي في الباب ده الاطفال الصغار ان احنا نوصل لهم معاني الدين ومعاني القرآن والمعاني السنة بطريقة آآ سهلة ومفهومة وسبحان الله انت بتتعجب - 00:07:09

يعني لما تتكلم مع الاطفال تتتعجب من مستوى الادراك والفهم انت بتبقى متخيلا ان هو مش هيفهم بتتفاجئ ان هو عنده اسئلة وعنه وعلى مستوى من الفهم والادراك عالي بيفهم - 00:07:28

يعني في معاني انت بتوصلها له وسبحان الله في معاني بتدخل وهو طفل في غاية السهولة ما فيش اه ما فيش مانع يعني خلاص لما انت بتكبر وتبتدي بقى ايه دخلت بقى ايه الشهوات النفس والشبهات العقلية - 00:07:43

اهواء والكلام ده انما وهو صغير ده سهل ان انت تمرر المعاني اليمانية ومعاني العقيدة ومعاني الایمان كل مولود يولد على الفطرة فدي دي فائدة من الحديث دي فائدة من الحديث - 00:08:04

الفائدة الثانية ان ان تحب سيدنا الحسن رضي الله عنه شوف سيدنا ابو بكر رضي الله عنه كان بيحبه ازاي قال حمله على عاته وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي - 00:08:23

وفيه ان يشوف العلاقة بين ابى بكر وبين علي رضي الله عنهمما قال وعلي يوضح طيب معنى الحديث ايه هنا قال في الشرح يعني هذا الحديث يعد مكملا لحديث النعمان ابن بشير. السابق - 00:08:42

اللي هو حديث ايه النعمان ابن بشير فمن اتقى الشبهات على البين والحرام بين فهو ده مكمل لحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وكذلك الحديث الاتي هيجي بعد كده حديث اللي هو البر وحسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك - 00:09:03

وكرهت ان يطلع عليه الناس واستفتي قلبك قال وكذلك الحديث الاتي حديث النواس ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:09:25

فهذه الاحاديث الثلاثة من من الأربعين النووية موضوعها متقارب لكنه رحمة الله فرقها فجعل حديث النعمان في الاول ثم هذا الحديث ثم حديث النواس بن سمعان بعد ذلك رضي الله عنه - 00:09:43

طيب قال موضوع هذا الحديث اتقاء الشبهات الحال المغض لا ريبة فيه احنا قلنا احنا ده في الدرس بتاع ان الحال بين وان
الحرام بين حال المغض لا ريبة فيه - 00:10:01

واما الشبهة فيق في النفس منها ريبة يعني يحصل نوع من الايه انه قلق اضطراب الكلام ده مش عندكم في الكتاب. خليكم بس في
اول صفحة وهنرجع لها دلوقتني فبنقول ايه يا شباب؟ ان الشبهة - 00:10:20

الامر احنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن الشبهات الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. وقلنا ازاي ممكن الامر ايه يشتبه على
الانسان ماشي فاكرين ده طيب خلينا نقول بقى اثر الشبهة على الانسان ايه؟ لو هي حاجة هو مش عارف هي حال ولا حرام -
00:10:39

هيحس بنوع من الايه؟ الااضطراب قلق وقال ولا تسكنوا النفس ولا يطمئن القلب الى الشبهات ويحصل من ورائها اضطراب النفس
وقلقها وهذا هو معنى الريبة طيب قال ابن رجب قال ابن رجب رحمه الله - 00:11:01

معنى هذا الحديث يرجع الى الوقوف عند الشبهات وانقائتها فان الحال المغض لا يحصل للمؤمن في قلبه منه ريب والريب بمعنى
القلق والااضطراب بل تسكن اليه النفس. يعني اسأل سؤال - 00:11:31

هل انت تشعر بنوع من القلق والريبة وانت مسلا تصلي وانت مسلا تتصدق ولا وانت بتقرأ القرآن ولا وانت لابس الاحرام ورايح تعمل
عمرة ربنا يرزقنا عمرة هل بتشعر كده ان انت ايه مضطرب وخايف وقلقاً - 00:11:51

ولا بتشعر بسكنينة وتحس ان انت بتعمل حاجة كويسة لو انت ايه آآ جبت اكل ونزلت كده اطعمت انسان مسكون ووصلت له الوجبة
كده والاكل كده ولقيته ايه مبسوط وفرحان وبيدعي لك. هتحس بايه - 00:12:11

تحس ان انت بتعمل حاجة كويسة وان انت فرحان وان انت نفسك تسكن للعمل الصالح لما بتحضر مجلس علم ولا مسلا تقوم تصلي
ركعتين ولا ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك في الدعاء - 00:12:28

ولا تخلص كده اذكار الصباح ولما تخلص حفظ صفحة قرآن مثلا وتسمع للشيخ بتحس بايه البر ما اطمأنت اليه النفس الاعمال
الصالحة النفس بتسكن اليها. قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:12:41

الا بذكر الله تطمئن القلوب فالنفس تسكن تطمئن للعمل الصالح وكذلك الحرام النفس السوية تنفر من الحرام. هو اما يسمع قتل الزنا
السرقة قطع الطريق آآ اكل اموال الناس والباطل لما يسمع ده - 00:13:04

هو ايه في آآ يعني في اه شيء هو ده حاجة حرام فاحشة حاجة فاحشة في النفس حاجة صعبة طيب الحاجات بقى اللي هي ايه؟ هو
مش عارف. هي حال ولا حرام - 00:13:26

فالقلب هنا بيضطرب فيه قلق فبيقول ايه؟ ان رجب بيقول فان الحال المغض لا يحصل للمؤمن في قلبه منه ريب والريب بمعنى
القلق والااضطراب. وبيتكلم عن الحال المغض اللي هو الواضح البين - 00:13:44

ماشي قال بل تس肯 اليه النفس ويطمئن به القلب واما المشتبهات فيحصل بها للقلوب القلق والااضطراب الموجب للشك قال الفضيل
رحمه الله يزعم الناس ان الورع شديد شوف بقى يعني ايه سيدنا الفضيل - 00:14:09

رحمه الله بيقول يعني الناس بيقولوا ده الورع ده حاجة صعبة. يزعم الناس ان الورع شديد وما ورد علي امران الا اخذت باشدهما
فعد ما يربيك الى ما لا يربب. هو بيقول انا - 00:14:33

انا دايما ايه ببعد نفسي عن الشبهات لما يتعارض ما ورد علي امران الا اخذت باشدهما ده اختيار يعني انا هاخد بالايه؟ بالورع على
طول علشان ابعد عن الشبهات وقال حسان بن ابي سنان قال ما شيء اهون من الورع؟ بيقول يا جماعة هو ما فيش حاجة اسهل ما
فيش حاجة اسهل من الورع - 00:14:50

قال حسان ابن ابي سنان ما شيء اهون من الورع اذا رابك شيء فدعه يعني شوفي بيحسسك ان الموضوع ايه الموضوع بسيط
خالص يعني يعني اول لما ترتاب من شيء خلاص دعه - 00:15:18

قال بيقول ايه ابن رجب؟ بيقول وهذا انما يسهل على مثل حسان رحمه الله بيقول ده سهل عليه اللي هو ايه؟ يعني ان الورع سهل

اي شيء آآانت هتحس ان انت ايه مرتاب منه وقلقان يا عم خلاص - 00:15:37

وقال هشام بن حسان ترك محمد ابن سيرين اربعين الفا فيما لا ترون به اليوم بأسا يعني ترك اربعين الف من المال يعني في حاجة انت في اليومين دول يعني انتم لا تتورعوا عن عن ايه - 00:15:54

عن مثلها يعني يقول حاجة انت شاييفنها النهاردة عادي يعني. انما هو تركها ورعا قال وتنزه يزيد ابن زريع عن خمسمائة الف من ميراث ابيه فلم يأخذه وكان ابوه يلي الاعمال للسلاطين. وكان يزيد يعمل الخوص ويتوقد منه الى ان مات رحمه الله - 00:16:12 ده عجيب يعني ترك ايه؟ الميراث قال تنزه عن خمسمائة الف من ميراث ابيه لان قال وكان ابوه يلي الاعمال للسلاطين فايه كأن المال فيه شبهة فقال لك ايه تنزه عن المال ده - 00:16:38

وكان يزيد يعمل الخوص عمل بسيط خالص ويتوقد منه الى ان مات. يعني يدوب يجيب القوت بتاع اليوم الى ان مات وترك ايه ترك المال الشروة دي قال وروي عن عائشة انها سئلت عن اكل الصيد للمحرم - 00:17:00

فقالت لان الامر فيه خلاف فقالت انما هي ايام قلائل اكل الصيد اكل الصيد آآ اللي هنا الشخص اللي ايه يعني آآ عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن اكل الصيد للمحرم قالت انما هي ايام قلائل فما رابك فدعه - 00:17:22

يعني قالت له خلاص يعني هم كم يوم مش لازم ان انت تدخل في ايه الشبهات يعني ما اشتبه عليك هل هو حلال او حرام فاتركه فان الناس اختلقو في اباحت اكل الصيد اذا لم يصده هو - 00:17:49

لو مش هو اللي اصطاد فاختلقو. يجوز ولا لا يجوز فالسيدة عائشة بتعلمنا ايه بتقول ده هي هم كم يوم خلاص اصبر انما هي ايام قلائل فما رابك فدعه. خلاص انت لقيت ان انت مرتاب من حاجة خلاص - 00:18:05

اتركها ماشي طيب قال وقد يستدل بهذا يعني بالثار اللي هو قالها والكلام اللي هو قاله. ركزوا بقى في الكلام اللي جاي ده على ان الخروج من اختلاف العلماء افضل مطلقا - 00:18:24

يعني ايه؟ يعني اول لما تلاقي قولين عالم بيقول مسلا يجوز فيه رخصة وعالم تاني بيقول مسلا لا يجوز فبيقول بقى ايه ممكن يتفهم من اللثار ان يستدل بالكلام ده - 00:18:48

على ان الخروج من اختلاف العلماء مطلقا افضل. يعني اول لما حاجة على طول تاخذ بالصعب وبالاشد تاخذ بالورقة على طول ان ده الافضل قال لانه ابعد عن الشبهة قال ولكن المحققين من من العلماء من اصحابنا وغيرهم على ان هذا ليس على اطلاقه. يعني مش على طول - 00:19:02

مش على طول كل ما تتعارض عليك حاجة تقوم ايه تقوم عامل بالشكل ده حتى لو حد قال لك يا عم دي رخصة والعلماء قالوا ان ما فيش مشكلة. لـ - 00:19:26

دع ما يربيك الى ما لا يربيك فبيقولوا ان هذا ليس على اطلاقه فان من مسائل الاختلاف ما ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم رخصة ليس لها معارض - 00:19:37

في حاجات رخص وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتباع تلك الرخصة اولى من اجتنابها وان لم تكن تلك الرخصة بلغت بعض العلماء. فامتنع منها لذلك. يعني لو مثلا عالم - 00:19:50

قال مسلا لأ الحاجة دي لا تجوز وعالم تاني يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص في هذا الامر تمام فواحد قال لك لا ما ينفعش وواحد تاني قال لك لأ ده فيه رخصة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل كزا - 00:20:08

فبيقول لك ايه بيقول لك اتباع تلك الرخصة اولى من اجتنابها قال وها هنا امر ينبغي التقطن له وهو ركزوا بقى يا جماعة وهو ان التدقير في التوقف عن الشبهات - 00:20:26

انما يصلح لمن استقامت احواله كلها وتشابهت اعماله في التقوى والورع فاما من يقع في انتهاء المحرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورأ عن شيء من دقائق الشبه فإنه لا يتحمل له ذلك. بل ينكر عليه - 00:20:44

فاهمين يعني تلاقي واحد وهو اصلا ايه ما بيصليش ولا بيصوم ماشي وبعدين يتعرض عليه حاجة دقيقة جدا مسلا ايه؟ فيها ايه؟

فيها خلاف. يقول لك مسلا ايه لا لا لا انا مش مش هينفع ان انا اكل الاكلة دي اصل العلماء قالوا - [00:21:09](#)
ان لما انت بتحط كزا في الاكل ده ممكن يبقى حرام فتبيجي تبص له كده ايه يا ابني الورع ده وهو مسلا ايه في ابواب تانية من [الحرام من الموبقات هو ايه؟ لا من الحرام اللي هو البين هو بيعملها عادي - 00:21:34](#)

فاهمين عارفين اللي هو نظام ايه؟ الموظف اللي اللي مثلا بيأكل الرشوة ماشي؟ وبعدين تيجي ايه تيجي مسلا ايه تقول له مسلا آآ آآ
اشرب تاخذ تسعة يقول لك لا لا انا صايم - [00:21:52](#)

يعني المثال ده يعني اللي هو بيقول ابن رجب بيقول ايه بيقول ها هنا امر ينبغي التفطن له. وهو ان التدقيق في التوقف عن الشبهات
انما يصلح لمن استقامت احواله كلها - [00:22:13](#)

وتشابهت اعماله في التقوى والورع فاما من يقع في انتهاك المحرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورى عن شيء من دقائق الشبه فانه لا
يتحمل له ذلك بل ينكر عليه كما قال ابن عمر لمن سأله عن دم البعوض من اهل العراق - [00:22:31](#)

قال يعني يعني ناس رايحين يستفتوا ابن عمر رضي الله عنهم عن ايه عن هو انا ممكن ان
انا اموت ناموسه هو الدم بتاع البعوض ده - [00:22:52](#)

ده طاهر ولا نجس شوف بقى يعني يحسسك من السؤال ان هو خلاص الرجل ده يعني وصل به الحال ان هو بيسأل عن ادق
التفاصيل مش عايز يعمل اي حاجة - [00:23:13](#)

فيها حرمانيه فقال ابن عمر قال يسألوني عن دم البعوض وقد قتلوا الحسين وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما
ريحاناتي من الدنيا الناس اللي بتسائل طولوا بالكم شوية - [00:23:27](#)

نخلص وبعدين ايه ان شاء الله كل اللي في دماغكم بازن الله هنحاول ان احنا يعني بس نكمل شرح الرجل الطيب ده رحمه الله
وبعدين اللي في الاخر ما فهمتوش ابقى اسئل - [00:23:47](#)

ماشي قال وسأل رجل بشر ابن الحارث عن رجل له زوجة وامه تامرها بطلاقها فقال لواحد متجوز وامه بتقول له طلق مراتك فقال ان
كان بير ام ان كان بير امه - [00:24:01](#)

في كل شيء ولم يبق من براها الا طلاق زوجته فليفعل. قال له يعني خلاص لو هو البر يعني هو الرجل يعني بيسمع كلام آآ يسمع كلام
امه في كل شيء - [00:24:20](#)

ولم يبق شيء من البر الا ان هو يطلق اه الزوجة خلاص يسمع كلامه وان كان بيرها بطلاق زوجته ثم يقوم بعد ذلك الى امه فيضررها
فلا يفعل قال له يعني هو مش هيبرها غير ان هو بس ايه - [00:24:36](#)

يطلق آآ مراته فلا يفعل ماشي وده يا جماعة الامثلة ما يجيشه حد دلوقي يقول ايه يعني هل يجوز ان واحد لو امه قالت له يطلق
مراته يقوم بطلاقها يعني - [00:24:53](#)

يعني هو ايه دي حاجة تانية دي قصة تانية ماشي؟ دي قصة تانية. هو بس الامثلة بتضرب هنا علشان انت تستفيد. ما تباشاش ايه؟
ما تاخدھاش بالزاهر كده. يعني يبقى معنى كده ان - [00:25:09](#)

جوز ان لو ايه امي قالت لي كزا لا دي حاجة تانية ودي لها احكام ودي ساعتها يبقى في فتاوى والكلام ده ماشي وسأل رجل
بشر ابن الحارث احنا قلنا ده اه وسئل الإمام احمد - [00:25:23](#)

عن رجل يشتري بقلة ويشرط الخوصة يعني التي تربط بها حزمة البقر. يعني يقول له انا عايز شوية مسلا هيشتري ايه خضار مسلا
ولا حاجة بس بيشترط ايه؟ يعني وانا بشتري ان انت هتديني الایه؟ الجبل اللي انا هربط به - [00:25:38](#)

او مسلا ان انا هدفع فلوس الجبل ده. مسلا يعني فالإمام احمد قال ايش هذه المسائل يعني كأنه استنكر يعني هو في حد يعني يعني
وصل به الورع للدرجة دي يعني - [00:25:59](#)

يعني ايش هذه المسائل فقيل له انه ابراهيم بن ابي نعيم فقال اه الإمام احمد قال بقى ان كان ابراهيم ابن ابي نعيم فنعم هذا يشبه
ذلك فاهمين عايز يعني اه ده - [00:26:12](#)

ده امام بالتفوى والزهد ده متصور منه. يعني هو فعلا ايه ده الورع ده متصور منه ماشي في يقولوا ايه يا شباب؟ يعني اذا كانت هناك معاملة معاملة ما وجدت العلماء - [00:26:28](#)

ووجدت العلماء قد اختلفوا فيها فمنهم من من يحلها ومنهم من يحرمها فان لك في غيرها من المعاملات المباحة فسحة فدع هذه ورعا [00:26:48](#) واخرج من خلاف العلماء الا اذا تبين لك بالدليل الصحيح -

انه لا حرج فيها فتكون حينئذ من الحال البين فلا بأس به يعني اية العلماء اختلفوا فخلاص انت ايه ريح دماغك وتبعد عن الايه عن الخلاف وتحافظ على دينك طيب لكن تبين لك ان لا ان ده انت في قول هو ده ايه؟ ده آآ ده الصحيح ومسلما استفتيت حد تثق في علمه وفي دينه وافتوك بده - [00:27:08](#)

خلاص فتكون حينئذ من الحال البين. خلاص انت بقى عندك علم فيها. فلا بأس به ماشي قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج - [00:27:35](#)

وكان ابو بكر يأكل من خراجه يعني يعني الغلام ده العبد ده بيشتغل ويأتيه بما يكسبه بما يكتسب من المال يعني. والخرج ما يقرره السيد على عبده من مال يحضره له من كسبه - [00:27:52](#)

فكأن العبد ده بيشتغل وبعدين يجيب اكل لابي بكر رضي الله عنه فيأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر وبعد لما سيدنا ابو بكر اكل قال له الغلام اتدري ما هذا؟ قال له انت عارف الاكل اللي انت بتاكله ده ايه - [00:28:09](#)

فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة قال له ده انا في الجاهلية واحد ايه انا تكهنت له بشيء. قلت له بقى ان لو حصل كذا هيحصل لك كذا ومش عارف ايه ومراتك هتعمل ايه وainك هيبيك كذا تكهنت ايه؟ كهانة -

[00:28:27](#)

قال ولا احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك. يعني الكلام اللي انا قلته حصل وانا قلت يعني عملت انا ايه كاهن وكده وانا لا احسن هزا الامر - [00:28:49](#)

تلقيني فاعطاني بذلك فده ايه بقى ايه حلوان ده ده ثمن الكهانة قال فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه. هو ده بقى ايه ده دي الفلوس دي انا اشتريت لك بها اكل - [00:29:05](#)

وده اللي انت كلته قال فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه اه والله يا جماعة اتورع ان هو ما يعرفش هو مش يعني خلاص وما كانش يعرف اكل وما كانش يعرف - [00:29:21](#)

بس مجرد لما عرف ان دي حاجة فيها حرمانية ادخل يده في في فمه فقاء كل شيء في بطنه طيب قال ايه؟ وكذلك الرخص ده مش عندكم فمن العلماء من يتراخص في اشياء ومنهم من يمنع من ذلك. فالورع ترك ما اختلفوا فيه حتى يتبين لك انه لا شبهة فيه -

[00:29:40](#)

طيب هنا بقى نقطة مهمة ممكن واحد بقى يووسوس بقى ممكن واحد ايه؟ يووسوس قال هذا بخلاف ما يتوارد على الانسان من الوساوس في طهارته او في صلاته او صيامه - [00:30:12](#)

مش كل بقى يعني ايه انا هو انا اتوضتش ولا ما اتووضتش هو موسوس هو انا كذا ولا ما كذا؟ هو انا عملت ولا ما عملتش هو انا الوسوسه دي حاجة تانية - [00:30:28](#)

مش ده الورع مش بنتكلم هنا عن ده قال هذا بخلاف ما يتوارد على الانسان من الوساوس في طهارته او صلاته او صيامه. فالوسوس باب اخر غير باب الورع يشرع - [00:30:40](#)

الوسوس يعني يشرع دفعها يشرع دفع الوساوس. ونهي النفس عن اتباعها النبي عليه الصلاة والسلام لما شكي اليه الرجل يخبل اليه انه يجد الشيء في في الصلاة. قال لا ينصرف - [00:30:53](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا وقال صلي الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا - [00:31:12](#)

قال قال ابن رجب وانما انكر هذه المسائل ممن قال وانما وانما انكر هذه المسائل ممن لا يشبه حاله. يعني بيقول الامام احمد انكر قال ايش هذه المسائل ممن لا يشبه حاله. واما اهل التدقيق في الورع فيشبه حالهم هذا. وقد كان الامام احمد نفسه - [00:31:28](#)
في نفسي هذا الورع فانه امر من يشتري له سمنا فجاء به على ورقة فامر برد الورقة الى البائع وكان احمد لا يستمد من محابر من محابر اصحابه. يعني طلب ايه؟ سم. فالراجل جاب له ورق زيادة مع السم - [00:31:55](#)
جاء به على ورقة فاخذ السمن ورد الورقة وكان لا يستمد من محابر اصحابه يعني كان ما يحطش الايه الريشة في المداد في الخبر
في محابر اصحابه وانما يخرج معه - [00:32:14](#)
المحبرة يستمد منها واستاذنه رجل ان يكتب من حضرته واحد بيقول له طب ممكن بس ايه يعني اه اخد حبر من عندك فقال له
اكتبه هذا ورع اه مظلوم قال له ايه الورع ده يعني - [00:32:31](#)
قال له يعني خلاص يعني ما بلغش ما بنا يعني ايه واستاذنه اخر فتبسم وقال لم يبلغ ورعى ولا ورعلك هذا! قال له يا عم خد
يعني الموضوع بسيط يعني - [00:32:49](#)
وهذا قاله على وجه التواضع والا فهو كان في نفسه يستعمل هذا الورع وكان ينكه على من لم يصل الى هذا المقام بل يتسامح في
المكرهات الظاهرة ويقدم على الشبهات من غير توقف - [00:33:01](#)
طيب ماشي هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:33:16](#)